

ترقب عالمي لنتائج تكنولوجيا «غول كترول»

إجراء اختبارات أولية على رقعة صغيرة من العشب قبل إجراء اختبارات أفضل وأكبر على ملعب ستاد «ألمانيا آخن».

ويتذكر برويشهاوزن هذه الأوقات قائلا: «كنا نعرف أننا نمتلك تكنولوجيا جيدة حقاً».

ولكن في طريقه، كان يقف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي نحى تكنولوجيا خط المرمى جانباً تماماً بعد النجاح المتواضع الذي حققته في تجارب بكرة تحتوي على رقاقة صغيرة بداخلها.

وتحول التيسار لمصلحة تكنولوجيا خط المرمى من جديد خلال بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا عندما لم يحسب حكم مباراة ألمانيا وإنجلترا هدفاً للاعب الإنجليزي فرانك لامبارد لأن أحداً من طاقم التحكيم بالمباراة لم يلاحظه.

وكان نظاماً «هوك-آي» و«جول ريف» اللذين يدعمهما رعاية كبار مثل شركات «سوني» و«أديداس» هما أول من حصل على رخصة التطبيق في العام الماضي بعدما منح فيفا موافقته الرسمية لتكنولوجيا خط المرمى.

أما نظام «غول كترول» فقد انتهى العمل منه في أواخر عام 2012 بفريق عمل رئيسي يتكون من 10 أفراد في فورسبيلين، وحصل النظام على رخصته بداية هذا العام وبعدها فأجما الجميع عندما اختاره فيفا لتطبيق التكنولوجيا الخاصة به في بطولة كأس القارات.

ويجوز بعض أعضاء فريق عمل برويشهاوزن على إعداد الستادات البرازيلية الست في المواعيد المحددة لذلك. ولا يحب برويشهاوزن الإفصاح عن التفاصيل المالية لصقته مع فيفا، حيث أكد أن كل ما كان يحتاجه هو مستمر ولكنه لم يفصح عن اسمه.

سولدادو يجتهد للعب أساسياً في إسبانيا

قال المهاجم روبرتو سولدادو إنه يجتهد كي يكون المهاجم الأساسي للمنتخب الإسباني الذي يستهل غداً مشواره في كأس القارات، بمواجهة أوروغواي بمدينة ريسيفي البرازيلية.

واعترف المهاجم «أعمل كل يوم كي أكون مهاجم المنتخب، لكن نظام المناوبة جيد». وعادة ما ينوع المدير الفني للمنتخب الإسباني فيسنتي

تأخر سفر نيجيريا بسبب خلافات مع اللاعبين

من المقرر أن يصل منتخب نيجيريا بطل أفريقيا إلى البرازيل اليوم للمشاركة في كأس القارات متأخراً عن الموعد الأصلي بيوم كامل بعدما تسبب خلاف يتعلق بمكافآت إضافية للفريق في عدم مغادرة اللاعبين للفندق الخاص بهم في ناميبيا أول من أمس الخميس.

وبعد مكالمة بين الأمين العام للاتحاد الدولي (فيفا) جيروم فالك ومسؤول نيجيري انتهى الخلاف الذي أدى إلى رفض تشكيلة نيجيريا المكونة من 23 لاعباً السفر إلى البرازيل للضغط على الاتحاد الوطني للبلاد.

وقال فالك في مؤتمر صحفي في ريو دي جانيرو رداً على سؤال بشأن المشكلة «تحدثت

بالوتيلي يطالب بالاحترافية والتواضع والالتزام

طالب مهاجم المنتخب الإيطالي ماريو بالوتيلي عبر حسابه الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» بالاحترافية، والتواضع والالتزام، خلال كأس القارات في البرازيل. وكتب بالوتيلي هذه الكلمات الثلاث عبر تويتر، بعد أن تعرض للطرد خلال التعادل السلبي مع التشيك يوم الجمعة الماضي في براغ

لم يكن لدى ديرك برويشهاوزن الوقت الكافي للتحدث عن القصة المذهلة لتكنولوجيا خط المرمى «غول كترول» لأنه كان في المراحل الختامية من استعدادات بطولة كأس القارات لكرة القدم بالبرازيل.

ولكن برويشهاوزن سيكون جالساً في ستاد «ماراكانا» الشهير في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية اليوم عندما يلتقي منتخب البلد المضيف البرازيل مع اليابان في المباراة الافتتاحية للبطولة اليوم.

وسيعيش المدير الإداري لمشروع «غول كترول» وفريق عمله لحظات ثقيلة من القلق على أمل أن تسير جميع الأمور بشكل جيد بعدما تفوقت شركته الصغيرة القادمة من مقاطعات ألمانيا على منافسين كبار مثل «غول ريف» و«هوك-آي» في الفوز بحق تطبيق تكنولوجيا مراقبة خط المرمى للمرة الأولى في بطولة كبيرة للمنتخبات.

ويزداد الرهان على تطبيق هذه التكنولوجيا الجديدة لأن نجاحها في بطولة كأس القارات التي تمتد منافساتها من 15 وحتى 30 الجاري في 6 ستادات برازيلية قد يمهّد الساحة أمام اتفاقية أكثر سخاء لتطبيقها من جديد في أكبر بطولة كروية في العالم، كأس العالم 2014.

ويقول برويشهاوزن: «ستكون بطولة كأس القارات بمنزلة كأس عالم بالنسبة لنا، لن تكون هناك بطولة في العام المقبل بالنسبة لنا لو لم نبذل قصارى جهدنا الآن».

وكانت رحلة الشركة الصغيرة القادمة من فورسبيلين بالقرب من مدينة آخن على الحدود الألمانية الهولندية البلجيكية متميزة للغاية، فقد جاءت فكرة تكنولوجيا «غول كترول» من خطأ تحكيمي في مباراة بإحدى مسابقات دوري الدرجات الدنيا كان برويشهاوزن مشاركاً فيها عام 2009.

وكان الغضب مازال يملأ قلب برويشهاوزن في اليوم التالي للمباراة، الإثنين. عندما سار نحو مكتب رئيس قسم التنمية بشركته «بيكسارجوس» وسأله ما إذا كان نظام المراقبة المعتمد على الكاميرا، والمصمم لمراقبة عمليات تصنيع المطاط والبلاستيك، يمكنه أن يعمل

في مجال كرة القدم.

ومع ارتباطهم الوثيق بجامعة آخن، بدأ فريق المهندسين المتفانين في التردد على الجامعة في أوقات فراغهم لكي يروا ما يمكنهم القيام به. وتم تصميم نموذجاً مصغراً وبناءه مع حضور الجماهير به في المباريات الرسمية ألف متفرج، أي أقل من 5٪ من سعته الحقيقية.

وهناك إشكالية أخرى في ستاد دوناس في ناتال، الذي يعد واحداً من أجمل ستادات البرازيل 2014، بفضل بنيته المعمارية التي تشبه الكتيبان الرملية بشواطئ المدينة، عاصمة ولاية ريو غراندي دو نورتي.

ورغم جمال المكان، فإن فريقاً لكرة القدم في ناتال أياه بي سي وأميركا- قد أوضحوا أن لا نية لديهما لترك ستاديهما لخوض مبارياتهما على الستاد الجديد.

وبحسب المحلل ليديو كارمونا، بقناة (سبورت تي في)، يبرز في هذه المدن الأربع خطر أن يحدث ما حدث في جنوب أفريقيا، حيث بات هناك ستادات من التسعة التي شيدت لمونديال 2010 مهجورين نظرياً: «الستاد الأجلل ملعب مدينة كيب تاون، لا يستخدم في شيء الآن. ولا حتى شارك في استضافة كأس الأمم الأفريقية».



ستاد برازيليا يخطط له ليكون متعدد الاستخدام

ففي برازيليا على سبيل المثال، تم هذا الشهر الإعلان عن اتفاق كي يستضيف ملعب ناسيونال حفلاً للمغنية بيونسييه في سبتمبر المقبل، فضلاً عن ذلك، يتم التفاوض على عروض لنجوم آخرين مشاهير في عالم الغناء، مثل معشوق المراهقين جاستن بيبير.

وتأمل سلطات العاصمة البرازيلية من خلال ذلك في تعويض استثمار بقيمة نصف المليار دولار في تجهيز الستاد، الذي يشبه بأنه «مسرح روماني». وفي كويابا، أكد ماوريسيو غيمارايش سكرتير حكومة ولاية ماتو غروسو، أنه تلقى بالفعل عروضاً من شركات مهتمة بإدارة ستاد بانثانال: «لو كان هناك اهتمام، فذلك يعني أن هناك تصوراً حول مردود مالي».

كما أكد سكرتير كأس العالم في ولاية الأمازون، ميغل كابوبيانكو، أن «شركات عديدة قامت بدراسات جدوى» لتقييم إمكانية إدارة ستاد «أمازون ماناوس»، الذي يبلغ معدل

ورد وزير الرياضة البرازيلي ألدو ريبيلو بغضب في كل مرة ستل فيها عن احتمالية أن يكون إرث المونديال عبارة عن «أفيسال بيضاء». ويؤكد الوزير «من ينتقدون ستادات برازيليا وماناوس وكويابا وناتال ليست لديهم فكرة عن طبيعة هذه المدن الكبرى، إنها مقاصد سياحية كبرى، وبها أندية يتخطى عمرها 100 عام، الستادات خطط لها كي تكون متعددة الاستخدام، حيث يمكن استخدامها في استضافة أحداث رياضية وغير رياضية: معارض، مؤتمرات، حفلات، لا توجد احتمالية لتحويلها إلى أفيسال بيضاء».

وفي المدن الأربعة، تسعى الحكومات الإقليمية إلى حلول من أجل استعادة الأموال المستثمرة على بناء تلك الستادات على الأقل، ويمثل منح امتياز إدارتها إلى شركات خاصة أحد الخيارات.

وهناك خيار آخر وهو اتساع نصيحة ريبيلو، والبحث عن حلول بعيدة عن كرة القدم.

تتمثل الستادات المبهرة والحديثة في 12 مدينة الفخر الأكبر لدى البرازيل خلال استعداداتها لمونديال 2014، لكنها تخشى تحولها إلى «أفيسال بيضاء»، في إشارة إلى عدم استخدامها بعد البطولة.

وتوقع لاعب الكرة المعتزل والنائب الفيدرالي الحالي روماريو «كأس العالم ستعزز وجود أزيعة أفيسال بيضاء: هي ستادات برازيليا وماناوس وكويابا وناتال»، وهو أحد أبرز منتقدي الاستثمارات المالية الكبيرة - سواء المباشرة أو عبر قروض ذات فوائد - التي خصصت لبناء الستادات، والتي يعتقد أن قيمتها وصلت إجمالاً إلى 3,3 مليارات دولار.

وهناك أسباب كافية للمخاوف من تحول الستادات إلى ميان مهجورة عقب البطولة. فلا يوجد بين المدن الأربع من تملك فريقاً في دوري الدرجة الأولى، وعادة ما تجذب فيها جميعاً مباريات كرة القدم المحلية بضعة آلاف قليلة من الجماهير.

وقال الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جيروم فالك إن الجماهير لم تتسلم نحو 250 ألف تذكرة مباحة لكأس القارات قبل يومين على انطلاق المسابقة.

وأضاف فالك في مؤتمر صحفي أن هذا الأمر يثير مخاوف قبل كأس العالم

خطط للاستفادة من ستادات برازيليا وماناوس وكويابا وناتال في أنشطة غير رياضية

في هذا الشهر الإعلان عن اتفاق كي يستضيف ملعب ناسيونال حفلاً للمغنية بيونسييه في سبتمبر المقبل، فضلاً عن ذلك، يتم التفاوض على عروض لنجوم آخرين مشاهير في عالم الغناء، مثل معشوق المراهقين جاستن بيبير.

وتأمل سلطات العاصمة البرازيلية من خلال ذلك في تعويض استثمار بقيمة نصف المليار دولار في تجهيز الستاد، الذي يشبه بأنه «مسرح روماني». وفي كويابا، أكد ماوريسيو غيمارايش سكرتير حكومة ولاية ماتو غروسو، أنه تلقى بالفعل عروضاً من شركات مهتمة بإدارة ستاد بانثانال: «لو كان هناك اهتمام، فذلك يعني أن هناك تصوراً حول مردود مالي».

250 ألف تذكرة مبيعة لم تتسلمها الجماهير

التي ستقام في العام المقبل لأن الجماهير البرازيلية -التي كثيراً ما اشتكت من نظام بيع التذاكر- اعتادت الحصول على تذاكر في نفس يوم المباراة وقبل أن تدخل الستاد.

وتفاقت المشكلة بسبب تقليص عدد منافذ تسليم

التي ستقام في العام المقبل لأن الجماهير البرازيلية -التي كثيراً ما اشتكت من نظام بيع التذاكر- اعتادت الحصول على تذاكر في نفس يوم المباراة وقبل أن تدخل الستاد.

وتفاقت المشكلة بسبب تقليص عدد منافذ تسليم



سكوت حنصور!

بطولة القارات، أو برواية أخرى بطولة العالم للمنتخبات البطة، أو كما يطلقون عليها في البرازيل: كأس العالم كلايت أول مرة.. أكشن، فالعام كله ينتظر الزي الذي سترتديه البرازيل في بروفتها النهائية قبل استضافة كأس العالم 2014.

والبرازيل دولة تناقضات ومزاج «رايق» جداً، شعبها يزرع القهوة ويتعاطى المخدرات بدلا منها «وفقاً لدراسة جامعة ساو باولو فان البرازيل ثاني دولة بالعالم استهلاكاً للمخدرات بعد أميركا»، هم شيدوا بلادهم وكانهم في مباراة كرة قدم فجدد مناطقها العشوائية متلاصقة «كتفا بكتف» مع المناطق الراقية وكانها تستعدان لاستقبال ركلة ركنية، ويقضي اولاد المناطق الراقية المساء بقراءة كتب باولو كويلو في حين يقضي سكان المناطق النائية مساءهم في الرقص، قبل ان يجتمع الطرفان صباحاً للعب مباراة كرة قدم، ووجوه الشعب البرازيلي كلها تصلح للتمثيل أيضاً، اما تمثيل فيلم رومانسي كوجه كاكا او فيلم رعب كوجه رونالدينو.

ومباراة الافتتاح الليلة بين البرازيل واليابان لا تقل تناقضاً عما نكرناه في السابق، فإن كان البرازيليون اخرجوا بيليه فان اليابانيين انتجوا الكابتن ماجد وكلاما سبق ان شاهدناه يحقق كأس العالم، وان كان الاول بالابيض والاسود والثاني ملونا وبالكرتون ايضا.